

رد الشيخ الحويني على فتوى دار الإفتاء باستحباب الصلاة في المساجد التي بها قبور

أبو إسحاق الحويني

المفتي بتاعنا بيقول ان الصلاة في المساجد التي فيها قبور مستحبة انت عارف يعني ايه مستحبة؟ يعني اعطى لها فضلا اكثر من المساجد التي لا تشتمل على والا لو كانت صلاتي كل المساجد مستحبة لما كان لتخصيص هذه المساجد للاستحباب نعم - [00:00:00](#) ولا انتم شايقين ايه؟ لو كان يعني الصلاة في كل المساجد زي بعضها مستحبة ما كانش ينفع يقول الصلاة في المساجد التي فيها قبور يستحب والا ما الفرق بينها وبين غيرها؟ ويجي يدلس على الناس يقول لك ده قبر ابي بصير كان - [00:00:28](#) على ايام النبي. وبني القبر مسجد ومسجد ابي بصير. على القبر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى ابن عقبة باسناد صحيح طيب هو شاف معاذ بن عقبة - [00:00:48](#) طبعا ما شفهاش بعيني. لانها غير موجودة. خلاص؟ جاب اسناده صحيح مين؟ المفروض ان يطالع على سلسلة السند. ده اذا كان له اهلية يعني. في نظر في الاسانيد ودي طبعا مسألة بالنسبة لي ولغيري من الدارسين معروف ان هو بصمجي في الحديث - [00:01:12](#) خلاص؟ فلما يقول اسناده صحيح. دي معناها انه اولا رأى الاسناد ثانيا له اهلية ان يحكم على الاسناد بالصحة والضعف. واللاتين دول مش موجودين لا انا غازي موسى ابن عقبة موجودة. وله اهل اذا كانت موجودة ان - [00:01:40](#) على الاسناد. طب جاب الكلام ده من فتح داري في الحزر ابن حجر العسقلاني. وهو بيشرح في حديث الحكم قصة حديس طويلة سطح الحديبية والكلام ده وجت بقى الدور على ابي بصير - [00:02:00](#) شوف بقى ابن حجر قال ايه؟ قال وبني على مسجد ابي بصير على قبر ابي بصير مسجدا. رواه موسى بن عقبة عن الزهري باسناد صحيح. طبعا اللي مش دارس حديث ما يعرفش - [00:02:20](#) العبارة دي معناها ايه؟ لان صلح الحديبية رواه جماعة من اصحاب الزهر عن الزهر عن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم وحكوا الحكاية مين شيخ الزهري؟ مصر ومروان. خلاص كده - [00:02:48](#) لما عالم من علماء الحديث بيقول رواه موسى ابن عقبة عن الزهري اي باسناد صحيح الى الزهري. خلاص؟ يبقى دي مفهومة لاي دارس حديث ان فوق الزهري ما فيش شيخ. والا ما كانش ينفع يخصص - [00:03:18](#) الاسناد بانه وصل للزهر. كان يقول رواه موسى ابن عقبة باسناد صحيح. ويسكت. او ما نفهم انه باسناد من صحيح كاسناد البخاري لان البخاري رواه عن الزهري عن المروة عن مروة ابن الحكم. خلاص؟ يبقى ده معناه ان - [00:03:48](#) الاسناد من فوق الزهري مرسل او بلاغ. يعني مو يعني الزهري ما لوش شئيه ده اسمه عند علماء الحديث اسمه يا مرسل يا معضل واللاتين دول من انواع الاحاديث الضارة - [00:04:12](#) لكن طبعا اي واحد معترض يقوموا يقولوا له الكتاب ما هو مش دارس حديس يقول له اه انا جبت حاجة من عندي قال ابن حجر العبكري يقول باسناد عن الزهر. ما يعرفش عن الزهر دي. يعني عالم الحديث مسلا - [00:04:32](#) اذا كان الاسناد من فوق شيخ من الشيوخ يشتمل على علة ساعات يقف عند الشيخ ده وما رضاش يحكم على الحديث من فوق. يعني مثلا الزهري عن ابي بكر الصديق - [00:04:50](#) الزهري لحق ابا بكر لا طب يجوز الزهري كده لاحق انس ابن مالك محمود ابن الربيع ها؟ يعني اما صغار الصحابة والذين عمروا. زي

انس لكن لم يدرك بان سعيد ابن المسيب شيخ الزهري لم يدرك ابا بكر الصديق - 00:05:05

وانتم عارفين سعيد ده من كبار التابعين. ادرك من البدرين عمر فما دونه. لكن لم يدرك ابا بكر يبقى الزهري عن ابي بكر ده متصل ولا منقطع؟ منقطع. خلاص كده - 00:05:35

استنوا ان فيه الاسناد الاتي. معلش انا ساعات باقلب حديس كده لوحدي. ها؟ افترض ان الاسناد شعيب ابن ابي حمزة مسلا يعني او معمر او مالك او الجماعة الكبار دول اصحابه دول عن الزهري - 00:05:55

ها؟ عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا انا كعالم حديث مخير ان انا احكم على الاسناد ده بحكمين اما ان اقول اسناده صحيح الى الزهري - 00:06:14

يبقى انا كده وقفت عند الزهري. انا اعرف كعالم حبيب كطالب حديس يعني ان طالما وقف عند الزهري وفوق ابو بكر يبقى ايه؟ العلة من فوق الزهر على طول. طالما وقفت بالحكم عند رجل من رجال الاسناد. لان الطبيعي ان انا اوصل بالاسناد - 00:06:42

الى اخره الى ابي بكر الصحابي ما باقيش حد في الاسناد لو انا عايز احكم على الاسناد يعني. اصل بالحكم الى نهاية الاسناد. طالما افنى عند رجل من رجال الاسناد يبقى لازم تعرف ان فوق هذا الرجل علة الحديث - 00:07:02

خلاص كده؟ وانا مخير ما بين اقول عن باسناد صحيح الى الزهري او ان انا اقول عن ابي بكر باسناد ضعيف ايهما اشد وابراً للذمة ان الاصل بالاسناد الى اخره علشان ما يجيش واحد زي دول يلعب لي بحكم العدل - 00:07:19

ما هو موسى ابن عقبة اهو عن الزهري ان ابا بصير. طب بتزور ما ادراكش الحكاية يبقى فيه انقطاع في الاسناد ده يعتبر مسلا ارسال في الاسناد. اذا كان المرسل العلماء - 00:07:54

القدامى والمحدثين يعني وانا اقصد العفوا مش المحدثين. العلماء القدامى زي مالك وابو حنيفة الطبقة كانوا يحتجون بالمرسل في الاحكام الشرعية. قال ابو داود السجستاني حتى جاء الشافعي فتكلم في المرسل ووافقه الناس - 00:08:12

ان المرسل ضعيف ولا يتقوى الا بشروط. لكن قبل الشافعي كان اذا جاء مرسل ليه؟ لان كان يعني الاسناد فيه لسه نقاوة وبتاع والكلام ده فكانوا يقبلون المرسل في الاحكام الشرعية. العملية. فيقبل المرسل في العقيدة - 00:08:32

الشرعية المرسل مردود. حتى وان صح سنده الى المرسل نفسه. مردود. وده حكم جزئي اذا يقبل المرسل في العقيدة يقول لك رواه موسى ابن عقبة باسناد صحيح طب مين اللي يبين الصورة دي بقى - 00:08:52

والجماهير ما تعرفش حاجة. وتلاقي حتى لو مثقف ولا عنده اي فكرة عن الحديث دارس كتاب حديث كده ليه؟ ولا بتاع والكلام ده. يقول لك يا اخي ما انا حافظ قلبي - 00:09:12

ما ياخذش باله من اللفتة دي. يبقى انا محتاج حرس حدود. عشان يقفوا للجماعة دول. اللي عمالين يلعبوا باقوال مساجد قبور متشيد الان وكل صلوات الفجر تنتقل منها والمسجد الفلاني - 00:09:22

والعلائي والكلام ده انا لما اجي اتكلم عن المسألة دي بيميزوا علي لي درجوا زمانا طويلا على اعتبار المساجد دي بركات. وشافوا المشايخ المعممين داخلين فيها وبيكتبوا وفيها ويبدوا الدروس فيها والكلام ده. فقال لك لو كان حراما العلماء الاجلاء دول ما كانوا يتلبسوا بها. انتم شوية صغيرين - 00:09:42

مش عارفين حاجة وشوية عيال والكلام ده. شف بقى المحنة هذه المحنة تنزفين في كل مناحي الحياة. في كل مناحي الحياة - 00:10:07